

خطبة الجمعة) اهمية صلاة الجمعة (للشيخ صالح بن طه أبو أسلام رحمة الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله
الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمداً عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ايها - 00:00:19

اخوة عباد الله لا زلنا في صدد الحديث عن الوصية الرابعة والعشرين. من وصايا المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول فيها وثلاث
كفارات. ثم يقول صلى الله عليه وسلم فاما الكفارات - 00:00:44

فانتظار الصلاة بعد الصلاة. واسباب الوضوء في الثرات. ونقل الاقدام الى جماعات وقد تكلمنا بال الجمعة الماضية عن اسباب الوضوء في
السبرات. وتبين لنا ان اسباب الوضوء في شدة البرد من مكفرات الذنوب. موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى - 00:01:05

مع انتظار الصلاة بعد الصلاة. ونقل الاقدام الى الجماعات. عباد الله انتظار الصلاة بعد الصلاة. من مكفرات الذنوب. انتظار الصلاة بعد
الصلاه يغسل الذنوب والخطايا غسلا. فاذا جاء الرجل الى المسجد وصلى مثلاً تحيه المسجد - 00:01:35

ثم جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة وهذا الجلوس في المسجد يا عباد الله يكفر الذنوب والخطايا. ويغسل الذنوب غسلا.
كما قال صلى الله عليه وسلم في الوصية التي - 00:02:05

معنا فاما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب.
قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباب الوضوء - 00:02:25

على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط. وقال صلى الله عليه وسلم انتظار الصلاة بعد
الصلاه. واسباب الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد تغسل الخطايا غسلا. عباد الله الانسان منا اذا جلس في المسجد
ينتظر الصلاة. فهو - 00:02:45

وفي صلاة ما دامت الصلاة هي تحيصه. والملائكة يدعون له. يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه عباد الله انتظار الصلاة بعد الصلاة عمل
عظيم. الله عز وجل يباهي صاحبه اي بالذي يفعل ذلك الملائكة في السماء. يقول ابن عمر صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

سلم صلاة المغرب يوما. فخرج من خرج وبقي من بقي في المسجد ينتظر صلاة العشاء فرجع صلى الله عليه وسلم مسرعا. وقال
للذين بقوا في المسجد ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السماء يباهي بكم الملائكة. يقول ربنا للملائكة انظروا الى - 00:03:45
يا عبادي ادوا فريضة وانتظروا يؤدون الاخرى. فهذا عمل جليل يباهي به الملائكة نقول ذلك يا عباد الله في وقت الكثير من المسلمين
الان اذا جاءوا الى ودخلوا في داخل المسجد فكأنهم يجلسون على جمر من نار. يتمنون اللحظة التي تنتهي - 00:04:15
بها الصلاة ويتمنون الوقت الذي يخرجون من المسجد الى الله واللعب. الواحد منهم اذا جلس على شاشات او على مشاهدة مباريات
كرة القدم. لا يكل ولا يمل. ولكنه اذا الى المسجد وانتظر دقائق معدودة حتى تقام الصلاة. فتره يرفع صوته ويهافش في داخل
- 00:04:45

مسجدي وكأنه في ضيق وكأنه يجلس على جمر من نار. يا عباد الله الجلوس في في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة. والله عز وجل يباهي بهذا الجالس في المسجد الملائكة - 00:05:15

فإذا جاء أحدنا إلى المسجد وصلى تحيية المسجد وجلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما دام الصلاة تحبسه والملائكة يدعون له. والله يباهي به الملائكة. فمن جاء مثلا لصلاة المغرب فصلاتها - 00:05:35

وجلسا في المسجد ينتظر صلاة العشاء فهذا أجر عظيم. وهذا انتظار الصلاة بعد الصلاة وهذا يغسل صاحبه من الخطايا والذنوب غسلا. عباد الله الصلاة في الإسلام لها شأن عظيم فالصلاحة هي عمود الدين. والصلاحة يا عباد الله هي أول ما فرض من العبادات في السماوات العلي - 00:05:55

مباشرة لرسولنا صلى الله عليه وسلم دون واسطة لاهميتها. والصلاحة يا عباد الله هي أخر ما يفقد من هذا الدين. فإذا نظرنا إلى المسلمين وقد تركوا الصلاة وضيعوا الصلاة فقد تخلوا - 00:06:26

وعن دينهم هي أخر ما يفقد من هذا الدين. فلم يبقى لنا من ديننا يا أمّة الإسلام إلا الصلاة. فإذا ضيغناها فقد ضيغنا الدين والله سائلنا يوم القيمة عن هذا الدين. والصلاحة لاهميتها هي أول ما يسأل عنه العبد - 00:06:46

يوم القيمة أمّة الله. فإن صلحت فقد افلح وانجح. وإن فسّدت فقد خاب وخسر الدنيا والآخرة. وذلك هو الخسران المبين. والصلاحة يا عباد الله لاهميتها وصي بها الرسول صلى الله عليه وسلم. في انفاسه الأخيرة - 00:07:08

وهو في مرض الموت فقال الصلاة الصلاة. وما ملكت أيمانكم. أمّة الإسلام الصلاة من حافظ عليها وادها في وقتها في جماعة في المسجد دخل الجنة. قال تعالى في وصف المؤمنين والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون - 00:07:28 الفردوس هم فيها خالدون. والذي ضيع الصلاة وترك الصلاة وانشغل بجمع الدنيا سيدخل النار. قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين. في يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. وقال - 00:07:58

تعال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياباً و قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. عباد الله وإذا نظرنا إلى كثير من المسلمين في هذا الزمان العجيب. نراهم قد ضيغوا الصلاة. وتركوا الصلاة. فمنهم من انكرها - 00:08:28

ومنهم من جحدها. ومنهم من تركها تكاسلاً وانشغالاً بجمع الدنيا الفانية. ومنهم من صلاة الجمعة. ومنهم من لا يعرف المسجد إلا في يوم الجمعة. فالى هؤلاء نقول لهم ونوجه لهم - 00:08:58

هذه الرسالة القصيرة ناصحين مذكرين والذكرى تنفع المؤمنين. يا عباد الله حافظوا وعلى الصلاة فإنها تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر. كما قال تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يا عباد الله حافظوا على الصلاة فإنها تطهر صاحبها. من الأخلاق الدينية - 00:09:18

ومن الصفات القبيحة. قال تعالى إن الإنسان خلق هلوعاً. إذا مسه الشر جزوعاً وإذا الخير منوعاً إلا المصلين. إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون يا عباد الله حافظوا على الصلاة فإنها تطهر صاحبها من الذنوب والخطايا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:48 أرأيتم لو ان نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات؟ هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيئاً قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. يا عباد الله حافظوا على - 00:10:18

الصلاحة واستعينوا بها على أمور الدين والدنيا كما قال تعالى يا أيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاحة. استعينوا بالصبر والصلاحة. إن الله مع الصابرين. يا عباد الله حافظوا على الصلاة - 00:10:38

فإنها سبب للحصول على الرزق. يا من ضيغتم الصلاة من أجل السعي على الرزق. حافظوا على الصلاة فهي سبب لزيادة الرزق. وهي سبب للحصول على الرزق. قال تعالى وامر اهلك بالصلاحة واصطبر - 00:10:58 عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. يا عباد الله حافظوا على الصلاة فهي سبب للتمكين في الأرض. يا أمّة الإسلام إذا أردتم التمكين في الأرض والعزّة والسيادة فحافظوا - 00:11:18

وعلى الصلاة وادوها في وقتها في المسجد في جماعة. قال تعالى والذين ان مكانهم في الارض اقاموا يا عباد الله حافظوا على الصلاة فانها تصنع الرجال. حافظوا على الصلاة فهي التي - 00:11:38

بالرجال وتصنع الرجال الذين يقودون الامة الى ما يحب ربنا ويرضى. قال تعالى في بيوت ان اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال رجال - 00:11:58

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. الاية نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من المحافظين على الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:12:18

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشاهد ان لا الله الا الله ولهم الصالحين. وشاهد ان محمدًا عبده ورسوله رسول الله صل على محمد وعلىه وصحبه ومن استن بسننه الى يوم الدين. عباد الله ومن مكفرات الذنوب - 00:12:38

ايضا كما قال صل الله عليه وسلم في وصيته ونقل الاقدام الى الجماعات. اي الذهاب على الارجل او المحافظة على صلاة الجمعة فالذى يذهب الى المسجد ليؤدي صلاة الفريضة في المسجد فهذا فيه اجر عظيم. وهذا يفسل الذنوب - 00:13:08

طوبى غسلها والمشي يا عباد الله الى المساجد الى بيوت الله فيه اجر عظيم. نقول ذلك لكم يا معاشر المسلمين ونذكركم بالاجر العظيم في الذهاب الى المساجد لاداء الفريضة في الوقت الذي يحافظ فيه - 00:13:31

على الذهاب الى دور السينما والى اماكن الخمور والى اماكن اللهو واللعب. حافظوا انتم على الذهاب اذهب الى بيوت الله لترتفعوا درجات عند الله. لتفسروا انفسكم من الذنوب والخطايا. يقول صل الله عليه - 00:13:53

من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح ويقول صل الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة - 00:14:13

من فرائض الله كانت خطواته احدها ترفع درجة. والآخر تحط خطيئة. ويقول صل الله عليه وسلم. بشرروا المشائين في الظلم الى المساجد. بالنور التام يوم القيمة بشرروا المشائين في الظلم في صلاة العشاء وفي صلاة الفجر بالنور - 00:14:32

تم يوم القيمة. الذين ضيعوا صلاة الفجر. كم يا عباد الله من يجلسون امامي الان انا لا اعاتب الذين في خارج المسجد لا يصلون. الذين يجلسون الان كم منكم تخلف اليوم عن - 00:15:02

صلاة الفجر. اظن الجواب يعرفه كل منا. اما تعلم يا عبد الله ان التخلف عن صلاة الفجر والعشاء من شيء المنافقين. اما تعلم يا عبد الله ان التخلف عن صلاة الفجر - 00:15:22

يحرمك اجرا عظيما. بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة عباد الله صلاة الجمعة في المسجد حكمها انها عاجبة والمتخلف عن صلاة الجمعة بدون عذر شرعي اثم وعاص لـ - 00:15:42

ولرسوله ومرتكب لكبيرة من الكبائر. الذي يتخلف عن صلاة الجمعة بدون عذر شرعي اثم وعاص لـ الله ولرسوله. ومرتكب لكبيرة من الكبائر. والدليل يا عباد الله على ان صلاة الجمعة في المسجد واجبة اولا قال تعالى واقيموا الصلاة واقاموا - 00:16:12

الصلاه فرض. واتوا الزكاة وایتاء الزكاة فرض. واركعوا مع الراکعين الرکع مع الراکعين فرض. واقيموا الصلاه واتوا الزکة وارکعوا مع الراکعين فقال صل الله عليه وسلم لقد همت ان يؤذن للصلاح فامر رجل فيصلی بالناس ثم - 00:16:42

ما اتخلف في جماعة من اصحابي فاحرق على المتخلفين عن الجماعة ببيوتهم بالنار والله عز وجل امر رسوله والمؤمنين في حالة الحرب بصلوة الجمعة. فقال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ولیأخذوا اسلحتهم فاذا - 00:17:12

سجدوا فليكونوا من ورائكم. ثم لتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك الایات امر الله رسوله والمؤمنين بصلوة الجمعة في حالة الحرب. فهي في حالة الامن اولى جاء رجل اعمى يقول يا رسول الله لا اجد قائد يقودني الى المسجد فهل لي من رخصة ان اتخلف - 00:17:42

عن صلاة الجمعة فقال له صل الله عليه وسلم اتسمع النداء؟ قال نعم. قال له صل الله عليه وسلم فاجب فاجب ويقول ابن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على - 00:18:12

هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن اي في المساجد. فان الله شرع لنبيكم سنن حودة وانهن اي الصلوات الخمس في المسجد في جماعة من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم - 00:18:32

كما يصلي هذا المختلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضلالتم ولقد رأيتنا يقول ابن مسعود ولقد رأيتنا وما يختلف عنها اي عن صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. يقول ابن مسعود ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين - 00:18:52

حتى يقام في الصف. يؤتى بالرجل المريض يهادى اي يتکى على الرجلين حتى يقام في الصف فيما من يتختلفون عن صلاة الجماعة وهم بصحبة وبنعمه وبامان وامان. فمتهى تصلون جماعة يا عباد الله اذكركم اليوم حياة. غدا موت. اليوم صحة - 00:19:22

غدا مرض اليوم غنى غدا فقر. اليوم انت تعيش غدا مع الاموات. فان جاءك الموت تفجأ فمتهى تصلي؟ ومتى تحافظ على صلاة الجماعة بعد الموت؟ لا صلاة بعد الموت في القبر لا صلاة في القبر. يوم القيمة لا صلاة يوم القيمة. ولكنك ستندم في وقت لا ينفع - 00:19:52

او فيه الندم. الخلاصة يا عباد الله حافظوا على الصلوات الخمس. في المسجد في جماعة تفزوا الدنيا والآخرة. فمن اراد الدنيا فعليه بالصلاه. ومن اراد الآخرة فعليه بالصلاه. ومن اراد الدنيا والآخرة - 00:20:22

عليه بالمحافظة على الصلاه. والله الذي يحافظ على الصلاه افلح في الدنيا والآخرة. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذي ضيع الصلاه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. اسأل الله - 00:20:42

عظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من المحافظين على الصلاه. في المسجد في جماعة وان يمن علينا بذلك حتى نلقاء اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين - 00:21:02

موافق عبده الحسين وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس ولينظروا به وليعلموا انما هو الله واحد. وليدذكر اولو الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم واقموا الصلاه - 00:21:22